Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**شـــــــــاكا** : أيها الصوت ، أيها الصوت الأبيض وراء البحار ، عيناي من الداخل تضيئان الليل الماسّي . ما منْ حاجة إلى نور النهار الزائف . صدري هو الدرع التي تتكسر عليها صاعقتك ، هو ندى الفجر على الصبَّار ، وشمس تؤذن بالطلوع على الأفق الزجاجي .

إنني أسمع هديلك حبيبتي «نوليفيه» في الظهيرة والنشوة تسرى في نخاع عظامي .

**الصوت الأبيض** : هاهاها . . شاكا . . خليقٌ بك حقاً أن تحدثني عن نوليفيه ، عن خطيبتك الطيبة الجميلة ، قلبها كالزبد ، وعيناها كأوراق النيلوفر . وصوتها عذب كمياه الينبوع . .

قتلتَها ، أنت ، خطيبتك الطيبة الجميلة ، لكي تهرب من ضميرك .

**شـــــــــاكا** : هيه . . فيم تحدثني عن الضمير ؟ نعم ، نعم قتلتُها ، بينما كانت تروى حكايات البلاد الزرقاء .

قتلتها ، نعم ، بيد لا ترتعد . بَرْقٌ من الصلب المرهف الرقيق في الغابة العبقة بالشذى تحت إبطها . .

**الصوت الأبيض** : أنت تعترف إذن يا شاكا . . فهل تعترف بملايين الرجال الذين قُضي عليهم من أجلك ؟ بالجيوش من النساء المثقلات والأطفال الرُضَّع؟ أنت الذي تزود الصقور والضباع بغذائها؟ أنت شاعر وادى الموت؟ إنما كنا نبحث عن المحارب ، ولكنك لم تكن إلا جزَّاراً . الوديان سيول من الدم . والينبوع نافورة من الدم . والكلاب الوحشية تعوي ، للموت ، في السهول حيث يحلّق نسْرُ الموت .

أوه . . . شاكا . . أنت الذي من قبيلة الزولو . . أنت أفدح بلاء من وباء . . أنت